

AN ANALYTICAL ECONOMIC STUDY OF THE WORLD DEMAND FOR EGYPTIAN RICE

Boghdady, Samar M. M.
Economic Researcher

دراسة اقتصادية تحليلية للطلب العالمي على الأرز المصري

سمر محمد محمد بغدادى

باحث اقتصادى

الملخص

تعد الصادرات الزراعية ركنا أساسيا في سلة الصادرات المصرية مما يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية القومية من خلال توفيرها للنقد الأجنبي الداعم لتنمية المجتمع ، بالإضافة لقيامها بمحاولة خفض العجز في الميزان التجاري المصري البالغ نحو 15.5 مليار دولار كمتوسط خلال الفترة 2004-2009 ، لذا تتلخص مشكلة الدراسة في وجود تذبذب كبير في كمية وقيمة صادرات الأرز والمحتمل للمرتبة الأولى في الصادرات الزراعية بنحو 19.35% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة 2005-2009 مما يؤثر على استقرار السياسة التصديرية الزراعية المصرية .

تعتبر مصر من أكبر المنتجين على مستوى العالم للأرز حيث تحتل المرتبة الثالثة عشر عالميا بمتوسط كمية إنتاج بلغ نحو 6.90 مليون طن، إلا أنها تحتل المرتبة الثالثة والعشرون على مستوى متوسط مساحة الأرز المزروعة عالميا حيث بلغ متوسط مساحة الأرز المزروعة بمصر نحو 1.66 مليون فدان خلال نفس الفترة ، بمتوسط إنتاجية الفدان حيث يبلغ نحو 4.16 طن/الفدان

وبدراسة الوضع التصديري لمصر تبين أنها تحتل المركز السابع عالميا لكمية صادرات الأرز بما يمثل نحو 2.73% من متوسط كمية الصادرات العالمية البالغة نحو 29.54 مليون طن خلال الفترة 2005-2009 . بينما تحتل المركز الثامن في قيمة الصادرات بما يمثل نحو 2.20% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات العالمية خلال نفس الفترة وبمتوسط سعر تصدير يبلغ نحو 0.37 دولار/كجم .

وبحساب معامل الاستقرار لكل من القيمة والكمية ومتوسط السعر التصديري وبغض النظر عن الإشارة تبين إن قيمة معامل الاستقرار كانت أكبر من الصفر في جميع سنوات الدراسة وهو ما يعني عدم الاستقرار لتلك المتغيرات الخاصة بالأرز المصري. وبالتالي للتوزيع الجغرافي لصادرات الأرز المصري في السوق العالمي تبين أن تركيا ، الأردن ، رومانيا ، السودان تمثل نحو 13.98% ، 5.26% ، 4.92% ، 3.70% من إجمالي كمية صادرات الأرز المصري على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة 2005-2009 حيث تمثل تلك الأسواق نحو 27.86% من كمية صادرات الأرز المصري ، كما اتضح أن من أبرز العوامل المؤثرة على طلب الأرز المصري عالميا هي إجمالي كمية واردات أهم الدول المستوردة للأرز المصري وإجمالي كمية صادرات الأرز لأهم الدول المصدرة عالميا وكذلك سعر تبادل الجنيه المصري . أما بالنسبة للأسواق موضع الدراسة فكانت أهم العوامل المؤثرة على الطلب للأرز المصري بها فتمثلت في عدد السكان وإجمالي كمية وارداتها من الأرز . وبدراسة معدل نمو الطلب على الأرز المصري داخل الأسواق الخارجية بشكل عام ونمو الصادرات المصرية للأرز بشكل خاص تبين أن أفضل الأسواق بالنسبة لمصر هي أذربيجان، بلجيكا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، إيطاليا، الأردن، المغرب، عمان، قطر ، السنغال، سلوفانيا، جنوب إفريقيا، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، اليمن .

المقدمة

تحظى تنمية الصادرات باهتمام متزايد حيث توضع على رأس الأولويات المصرية ، لذا تسعى السياسة الاقتصادية المصرية إلى تنويع وتعظيم العائد من الصادرات المصرية وذلك لتحقيق عائدات تساعد في سد احتياجات الدولة من النقد الأجنبي اللازم للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل المقتصد المصري ، بالإضافة لقيامها بمحاولة خفض العجز في الميزان التجاري المصري البالغ نحو 15.5 مليار

دولار⁽¹⁾ كمتوسط خلال الفترة 2005-2009، حيث بلغت نسبة تغطية الصادرات الكلية للواردات الكلية حوالي 57.7% كمتوسط لنفس الفترة. وتعتمد تنمية القدرات التصديرية المصرية بدرجة كبيرة على كل من حجم الإنتاج ونوعيته بالإضافة إلى حجم المتاح للاستهلاك المحلي، لذا يجب الاهتمام بالسلع التي يوجد بها فائض كبير في الإنتاج وكذا تلك التي تتمتع بمواصفات جودة معينة.

وتقوم التجارة الخارجية المصرية بدور حيوي ورئيسي في تحقيق الأهداف الاقتصادية القومية، حيث يعتبر النجاح في زيادة وتنمية الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية بصفة خاصة ضرورة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر. ويتبين من ذلك كله أن الصادرات الزراعية المصرية تعتبر ركنا رئيسيا في سلخ الصادرات السلعية المصرية إذ يمثل متوسط الصادرات الزراعية نحو 7.69% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات القومية والبالغ نحو 20.15 مليار دولار خلال الفترة 2005-2009⁽²⁾، لذا تتجه السياسة الاقتصادية المصرية نحو تنمية الصادرات الزراعية وفتح أسواق جديدة لها والاهتمام بالمحاصيل التصديرية ومن بينها الأرز حيث تمثل متوسط صادراته نحو 19.35% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترة 2005-2009.

مشكلة وهدف البحث:

تتلخص مشكلة الدراسة في وجود تذبذب كبير في كمية وقيمة صادرات الأرز من عام لآخر، حيث تتعرض هذه الصادرات لتقلبات واسعة مما يؤدي إلى عدم استقرار السياسة التصديرية لها بصفة خاصة والزراعية بصفة عامة، كما لوحظ انخفاض حجم صادرات الأرز مقارنة بحجم إنتاجه إذ تمثل كمية الصادرات نحو 11.67% من حجم الإنتاج الكلي للأرز⁽³⁾ خلال الفترة 2005-2009، كما تتعرض صادرات الأرز المصري إلى المنافسة ودخول صادرات دول أخرى لتحل محل مصر في بعض الأسواق العالمية.

وتهدف الدراسة إلى تقدير إنتاج الأرز المصري بالنسبة للإنتاج العالمي، ودراسة أهم الأسواق المستوردة له وتحديد الدول المنافسة لصادرات الأرز المصري داخل هذه الأسواق، حتى يتسنى التعرف على أهم المتغيرات التي تؤثر على الكمية المطلوبة منه في أهم الأسواق، ومن ثم اقتراح وسائل تشجيع صادراته إليها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الإحصائية الوصفية والكمية، مستخدمه أسلوب التحليل الانحداري المتعدد بطريقة المربعات الصغرى العادية (OLS)، حيث تم تحديد مجموعة العوامل الأكثر تأثيرا على الطلب للصادرات المصرية من الأرز للسوق العالمي ولأسواقه الرئيسية وللوصول إلى أفضل النتائج الإحصائية ولتلافي أخطاء التقدير فقد اتبعت الدراسة الخطوات التالية:

- 1 - عمل مصفوفة الارتباط الجزئي Correlation Matrix بين المتغير التابع (Y) وكل العوامل التفسيرية (X's) التي يعتقد تأثيرها على هذا العامل التابع وذلك لعدم الوقوع في مشكلة الازدواج الخطي Multicollinearty،
- 2 - إجراء الانحدار البسيط بصوره المختلفة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.
- 3 - التقدير الإحصائي للعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة التي تم اختيارها باستخدام طريقة Step Wise بصوره المختلفة لتحديد أفضل الدوال التي تعبر عن العلاقة بين المتغير التابع وأهم المتغيرات المفسرة له والتي تتفق مع المنطق الاقتصادي والإحصائي.

النموذج الرياضي المستخدم لتقدير دوال الطلب:

تم استخدام النموذج الرياضي التالي في تقدير دوال الطلب

$$Y_i = \alpha + \beta_1 X_{1i} + \beta_2 X_{2i} + \dots + \beta_n X_{ni} + EX_i$$

حيث تم تحديد المتغير التابع (Y) وهو إجمالي كمية الصادرات المصرية من الأرز الموجهة إلى العالم أو إلى دولة معينة، أما المتغيرات المستقلة (X's) فهي متوسط سعر التصدير المصري للعالم أو لدولة معينة، ومتوسط سعر التصدير المصري للعالم أو لدولة معينة في العام السابق، ومتوسط سعر التصدير

(1) جمعت وحسبت من شبكة الانترنت الخاصة بقاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة، Comtrade.

(2) جدول رقم (1) بالدراسة.

(3) جمعت وحسبت من شبكة الانترنت التابعة لقاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة، مرجع سابق.

العالمي ، ومتوسط سعر التصدير للدول المنافسة لمصر على المستوى العالمي أو داخل دولة معينة ، كمية إنتاج الأرز على مستوى مصر والعالم ، إجمالي كمية الصادرات المصرية لأهم الدول المصدرة إليها ، إجمالي كمية صادرات أهم الدول المنافسة لمصر على المستوى العالمي أو داخل دولة معينة ، إجمالي كمية واردات أهم الدول المستوردة عالمياً، سعر تبادل الجنيه المصري مقابل الدولار ، عدد السكان داخل السوق محل الدراسة .

كما استند البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة التي يصدرها الموقع الإلكتروني التابع لمنظمة الأمم المتحدة ، بالإضافة إلى منظمة الأغذية والزراعة الفاو التابعة لها .

الإطار التحليلي:

يحتل محصول الأرز مكانه هامه في البنيان الاقتصادي الزراعي فهو ليس محصول غذائي مهم فقط بل يعتبر من أهم المحاصيل التصديرية في الزراعة المصرية ، فمن ناحية يساهم الأرز كمنتج هام في تكوين الناتج الزراعي حيث يحقق إجمالي دخل يمثل نحو 9.45% من متوسط الدخل النباتي البالغ نحو 91.73 مليار جنيه، ونحو 5.45% من متوسط الدخل الزراعي البالغ نحو 159.09 مليار جنيه خلال الفترة 2009-2005 ، ويقوم على إنتاجه العديد من الصناعات كصناعة ضرب الأرز والأعلاف . ويعتبر الأرز من محاصيل الحبوب التي تحقق اكتفاء ذاتيا بالإضافة إلى وجود فائض تصديري، حيث يتزايد حجم الإنتاج من الأرز بمعدل سنوي يبلغ 4.71% ، والمساحة المزروعة بمعدل 5.00% إلا أن حجم صادراته كانت منخفضة جدا بالنسبة لحجم الإنتاج حيث تمثل نحو 11.67% من حجم الإنتاج الكلي خلال الفترة 2009-2005 .

يتبين من الجدول رقم (1) أن صادرات الأرز تحتل المرتبة الأولى في الصادرات الزراعية المصرية وذلك بمتوسط قيمة صادرات بلغت حوالي 0.3 مليار دولار تمثل حوالي 19.35% ، 1.49% من كل من متوسط إجمالي قيمة الصادرات الزراعية والقومية على الترتيب خلال متوسط الفترة 2009-2005.

جدول رقم (1) : الأهمية النسبية لقيمة صادرات الأرز المصري خلال الفترة 2009-2005

المسئول	قيمة الصادرات القومية بالمليار دولار	قيمة الصادرات الزراعية بالمليار دولار	نسبة الصادرات الزراعية للصادرات القومية	قيمة صادرات الأرز بالمليار دولار	نسبة قيمة صادرات الأرز للصادرات الزراعية	نسبة قيمة صادرات الأرز للصادرات القومية
2005	10.65	1.17	10.99	0.31	2.92	26.62
2006	13.76	1.09	7.92	0.30	2.20	27.78
2007	16.10	1.50	9.32	0.40	2.49	26.64
2008	26.22	1.82	6.94	0.18	0.69	9.95
2009	34.00	2.14	6.29	0.31	0.91	14.47
المتوسط	20.15	1.55	7.69	0.30	1.49	19.35

المصدر: جمعت وحسبت من شبكة الانترنت الخاصة بقاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة، مرجع سابق.

الوضع العالمي لإنتاج وتجارة الأرز :

يعد الأرز غذاء أساسي لأكثر من نصف سكان العالم، حيث بلغ متوسط الإنتاج العالمي للأرز نحو 659.37 مليون طن خلال الفترة 2009-2005 ، كما يتبين من الجدول رقم (2) أيضا أن كلا من الصين والهند واندونيسيا وبنجلاديش تأتي في مقدمة الدول المنتجة بمتوسطات بلغت حوالي 140.19، 188.67، 58.08، 43.12 مليون طن تمثل نحو 28.61% ، 21.26% ، 8.81% ، 6.54% على الترتيب من متوسط الإنتاج العالمي، وتمثل هذه الدول مجتمعة نحو 65.22% من متوسط الإنتاج العالمي خلال تلك الفترة .

وتعد مصر من اكبر الدول المنتجة للأرز على مستوى العالم، حيث تشير بيانات الجدول رقم (2) أن مصر تحتل المرتبة الثالثة عشر في إنتاج الأرز على مستوى العالم وذلك بمتوسط كمية إنتاج بلغ نحو 6.90 مليون طن تمثل نحو 1.05% من متوسط الإنتاج العالمي خلال الفترة 2009-2005 إلا أنها تحتل المرتبة الثالثة والعشرون من حيث المساحة المزروعة عالميا والتي بلغت نحو 1.66 مليون فدان وتمثل نحو 0.44% من متوسط مساحة الأرز المنزرعة عالميا والبالغة نحو 374.95 مليون فدان خلال تلك الفترة . ويرجع أهمية الأرز المصري لكونه يعطي نحو 4.16 طن للفدان وهو أعلى معدل إنتاجي في العالم خلال الفترة 2009-2005 .

جدول رقم (2) : التوزيع الجغرافي للإنتاج العالمي من الأرز (متوسط للفترة 2009-2005)

الدولة	المساحة بالمليون فدان		الإنتاجية طن/ فدان		الإنتاج بالمليون طن
	متوسط الفترة	%	متوسط الفترة	%	
الصين	69.96	18.66	2.70	188.67	28.61
الهند	104.45	27.86	1.34	140.19	21.26
اندونيسيا	29.03	7.74	2.00	58.08	8.81
بنجلاديش	26.23	7.00	1.64	43.12	6.54
مصر	1.66	0.44	4.16	6.90	1.05
دول أخرى	143.62	38.30	1.55	222.41	33.73
الإجمالي	374.95	100.00	1.76	659.37	100.00

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الانترنت الخاصة بقاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة الفار.

وبالرغم من أن مصر تحتل المركز الثالث عشر على مستوى العالم في كمية إنتاج الأرز إلا إنها تحتل المركز السابع على مستوى العالم في كمية صادراته البالغة نحو 0.81 مليون طن تمثل نحو 2.73% من متوسط كمية الصادرات العالمية البالغة نحو 29.54 مليون طن خلال الفترة 2005-2009 ، وهي بذلك تأتي بعد كل من تايلاند والهند وفيتنام والولايات المتحدة الأمريكية وباكستان والتي بلغت صادراتها نحو 8.60 ، 4.29 ، 4.13 ، 3.98 ، 3.20 مليون طن تمثل نحو 29.11% ، 14.52% ، 13.99% ، 10.83% ، 13.47% من متوسط كمية الصادرات العالمية خلال فترة الدراسة 2005-2009 وذلك كما تبين من الجدول رقم (3) .

وبالتطلع إلى متوسط قيمة الصادرات العالمية للأرز فنجد إن تايلاند تحتل المرتبة الأولى على مستوى العالمي بمتوسط قيمة صادرات تبلغ نحو 3.90 مليار دولار تمثل نحو 28.61% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات العالمية للأرز والبالغة نحو 13.63 مليار دولار خلال الفترة 2005-2009 ويليه كلا من الهند وفيتنام والولايات المتحدة الأمريكية وباكستان بمتوسط قيمة صادرات تبلغ نحو 2.14 ، 1.88 ، 1.67 ، 1.52 مليار دولار . وتمثل هذه الدول الخمسة نحو 81.50% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات العالمية للأرز خلال تلك الفترة . بينما تحتل مصر المركز الثامن عالميا بمتوسط قيمة صادرات يبلغ نحو 0.30 مليار دولار تمثل نحو 2.20% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات العالمية خلال تلك الفترة 2005-2009 وبمتوسط سعر تصدير يبلغ نحو 373.70 دولار / طن .

جدول رقم(3):التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات العالمية من الأرز (متوسط للفترة 2005-2009)

الدولة	القيمة بالمليار دولار		متوسط السعر دولار/		الكمية بالمليون طن
	متوسط الفترة	%	طن	متوسط الفترة	
تايلاند	3.90	28.61	453.97	8.60	29.11
الهند	2.14	15.70	498.55	4.29	14.52
فيتنام	1.88	13.79	455.68	4.13	13.99
الولايات المتحدة الأمريكية	1.67	12.25	420.88	3.98	13.47
باكستان	1.52	11.15	476.15	3.20	10.83
مصر	0.30	2.20	373.70	0.81	2.74
دول أخرى	2.22	16.30	489.64	4.53	15.34
الإجمالي	13.63	100.0	461.41	29.54	100.0

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الانترنت الخاصة بقاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة ، مرجع سابق.

وللوقوف على وضع السوق العالمي للأرز يجب أيضا التعرف على أهم الأسواق المستوردة عالميا لتحديد موقعنا داخل تلك الدول ويشير الجدول رقم (4) إلى إن متوسط قيمة واردات الأرز العالمية قد بلغت نحو 13.39 مليار دولار خلال الفترة 2005-2009 ، وتأتي الفلبين في مقدمة أهم الدول المستوردة حيث تستورد حوالي 7.17% من متوسط إجمالي قيمة واردات العالم خلال تلك الفترة ، تليها المملكة العربية السعودية في المركز الثاني بمتوسط قيمة واردات بلغت نحو 0.92 مليار دولار تمثل حوالي 6.87% من متوسط إجمالي قيمة واردات العالم خلال فترة الدراسة .

كما احتلت كل من إيران ، المملكة المتحدة ، فرنسا ، الإمارات العربية المتحدة المراكز من الثالث حتى السادس بمتوسطات بلغت نحو 0.64 ، 0.44 ، 0.39 ، 0.29 مليار دولار تمثل نحو 4.78% ، 3.29% ، 2.91% ، 2.17% من متوسط إجمالي قيمة الواردات العالمية على الترتيب وتمثل هذه الدول الست مجتمعة نحو 27.26% من متوسط إجمالي قيمة واردات العالم . وتعتبر معظم هذه الدول من الأسواق

التقليدية القريبة من مصر حيث تمثل صادرات الأرز المصري لتلك الدول نحو 62.32% من متوسط إجمالي قيمة واردات الأرز لهذه الدول خلال الفترة 2009-2005 .

جدول رقم (4): التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الواردات العالمية من الأرز (متوسط للفترة 2009-2005)

الدولة	البيان		القيمة بالمليار دولار		متوسط السعر	الكمية بالمليون طن
	متوسط الفترة	%	متوسط الفترة	%	دولار/طن	متوسط الفترة %
الفلبين	0.96	7.17	0.96	7.17	503.80	7.20
المملكة العربية السعودية	0.92	6.87	0.92	6.87	817.08	4.24
إيران	0.64	4.78	0.64	4.78	618.70	3.90
المملكة المتحدة	0.44	3.29	0.44	3.29	752.29	2.21
فرنسا	0.39	2.91	0.39	2.91	800.10	1.84
الإمارات العربية المتحدة	0.29	2.17	0.29	2.17	790.21	1.39
دول أخرى	9.75	72.81	9.75	72.81	461.87	79.22
الإجمالي	13.39	100.0	13.39	100.0	502.44	26.65

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الانترنت الخاصة بقاعدة بيانات منظمة الأمم المتحدة ، مرجع سابق.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى إن الفلبين تعتبر من أهم الدول المستوردة للأرز بمتوسط كمية واردات بلغت نحو 1.92 مليون طن أي حوالي 7.20 % من متوسط إجمالي كمية واردات العالم من الأرز خلال الفترة 2009-2005، تليها كلاً من المملكة العربية السعودية ، إيران ، المملكة المتحدة، فرنسا ، الإمارات العربية المتحدة بمتوسط كمية واردات بلغت حوالي 1.13 ، 1.04 ، 0.59 ، 0.49 ، 0.37 مليون طن وهو ما يمثل نحو 4.24 % ، 3.90 % ، 2.21 % ، 1.84 % ، 1.39 % من متوسط إجمالي كمية الواردات العالمية للأرز البالغة نحو 26.65 مليون طن خلال الفترة 2009-2005.

كما يشير الجدول أيضا إلى ارتفاع أسعار الاستيراد في أهم الدول المستوردة عن متوسط سعر الاستيراد العالمي حيث يرتفع متوسط سعر الاستيراد في كل من المملكة العربية السعودية ، فرنسا ، الإمارات العربية المتحدة ، المملكة المتحدة ، إيران بنحو 62.62 % ، 59.24 % ، 57.27 % ، 49.73 % ، 23.14 % على الترتيب وذلك قياسا بمتوسط السعر العالمي للاستيراد والمقدر بنحو 502.44 دولار / طن خلال فترة الدراسة 2009-2005 .

الوضع الإنتاجي والتصدير للأرز المصري :

يشير الجدول رقم (5) إلى إن متوسط المساحة المنزرعة بالأرز في مصر قد بلغت نحو 1.53 مليون فدان خلال الفترة 2009-1995 . ويتبين من المعادلة رقم (1) بالجدول إن المساحة المنزرعة تأخذ اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا حيث بلغ متوسط التزايد السنوي حوالي 0.02 مليون فدان بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 1.59 % سنويا .

كما يتضح من الجدول إن متوسط الغلة الفدانبة بلغ نحو 3.90 طن /فدان لنفس الفترة السابقة الذكر. كما يتبين من المعادلة رقم (2) إن الغلة الفدانبة تأخذ اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا حيث بلغ متوسط التزايد السنوي حوالي 0.06 طن/ فدان بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 1.52 % سنويا .

كما يتضح رقم (5) إلى إن متوسط كمية الإنتاج بلغت نحو 5.99 مليون طن لنفس الفترة . ويتبين من المعادلة رقم (3) إن كمية الإنتاج تأخذ اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا حيث بلغ متوسط التزايد السنوي حوالي 0.19 مليون طن بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 3.09 % سنويا .

أما صادرات الأرز في مصر فتبين من الجدول رقم (5) أن متوسط كمية الصادرات المصرية بلغت نحو 0.56 مليون طن خلال فترة الدراسة . ويتبين من المعادلة رقم (4) أن كمية صادرات الأرز تأخذ اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا حيث بلغ متوسط التزايد السنوي حوالي 0.04 مليون طن بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 7.70 % سنويا .

جدول رقم (5) : العلاقات الاتجاهية المقترنة لتطور الإنتاج والصادرات المصرية من الأرز خلال الفترة 2009-1995

رقم المعادلة	شكل النموذج المستخدم	R	R ²	R ²	F	المتوسط	معدل التغيير
1*	$\hat{Y}_1 = 1.34 + 0.02 X_i$ (3.76)	0.72	0.52	0.48	14.17	1.53	1.59
2*	$\hat{Y}_2 = 3.43 + 0.06 X_i$ (10.07)	0.94	0.89	0.88	101.43	3.90	1.52

3.09	5.99	74.67	0.84	0.85	0.92	$\hat{Y}_3 = 4.51 + 0.19 X_i$ (8.64)	3*
7.70	0.56	6.42	0.28	0.33	0.58	$\hat{Y}_4 = 0.22 + 0.04 X_i$ (2.53)	4*
4.31	348.37	3.40	0.15	0.21	0.46	$\hat{Y}_5 = 228.14 + 15.03 X_i$ (1.84)	5**
10.62	0.18	26.72	0.65	0.67	0.82	$\hat{Y}_6 = 0.03 + 0.02 X_i$ (5.17)	6*

حيث أن :

X_i : متغير الزمن
 \hat{Y}_1 : القيمة التقديرية للمساحة المنزرعة لوز في مصر
 \hat{Y}_2 : القيمة التقديرية لإنتاجية الأرز المصري بالمليون طن / فدان في السنة X_i
 \hat{Y}_3 : القيمة التقديرية لكمية إنتاج الأرز المصري بالمليون طن في السنة X_i
 \hat{Y}_4 : القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من الأرز بالمليون طن في السنة X_i
 \hat{Y}_5 : القيمة التقديرية لمتوسط سعر تصدير الأرز المصري دولار / طن في السنة X_i
 \hat{Y}_6 : القيمة التقديرية لقيمة الصادرات المصرية من الأرز بالمليار دولار في السنة X_i
 المصدر : جمعت وحسبت من بيانات 1 - شبكة الانترنت الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة الفاو ، مرجع سابق .
 2- شبكة الانترنت الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة ، مرجع سابق .

وتشير بيانات الجدول رقم (5) أن متوسط سعر تصدير الأرز المصري قد بلغ نحو 348.37 دولار/ طن خلال الفترة 1995-2009. ويتبين من المعادلة رقم(5) إن التطور المتزايد لمتوسط سعر التصدير للأرز لم يثبت معنويته الإحصائية مما يعني أن قيم المشاهدات لمتوسط السعر تتأرجح صعودا وهبوطا حول المتوسط العام لها دون اتجاه زمني واضح .

ويتضح أيضا من الجدول رقم (5) أن متوسط قيمة الصادرات المصرية من الأرز قد بلغت نحو 0.18 مليار دولار خلال فترة الدراسة. كما يتبين من المعادلة رقم (6) أن قيمة الصادرات المصرية من الأرز تأخذ اتجاهها عاما متزايدا ومعنويا إحصائيا حيث بلغ متوسط التزايد السنوي حوالي 0.02 مليار دولار بمعدل تزايد سنوي بلغ نحو 10.62% سنويا .

وبحساب معامل الاستقرار لكل من القيمة والكمية ومتوسط السعر التصديري وبغض النظر عن الإشارة تبين إن قيمة معامل الاستقرار كانت أكبر من الصفر في جميع سنوات الدراسة وهو ما يعني عدم الاستقرار لتلك المتغيرات الخاصة بالأرز المصري وقد بلغ متوسط قيمة معامل الاستقرار لقيمة الصادرات نحو 1.98% خلال متوسط الفترة 1995-2009، وذلك بين حد أدنى بلغ نحو- 3.34% عام 2003 وحد أعلى بلغ نحو68.245% عام 2008.

وفيما يتعلق بحساب معامل الاستقرار لكمية الصادرات خلال الفترة 1995-2009 فيتضح إن قيمة المعامل بلغت أقصاها عام 2008 بنحو 58.35%، وكانت أدناها عام 1999 بنحو 5.92%، وقد بلغ متوسط معامل الاستقرار خلال فترة الدراسة نحو 0.98%. أما بالنسبة لمعامل الاستقرار لمتوسط سعر تصدير الأرز المصري فقد بلغ حده الأعلى نحو 79.02% عام 1996، بينما بلغ حده الأدنى نحو 1.77% عام 2009، بمتوسط قيمة بلغ نحو 2.86%.

وبمقارنة معامل الاستقرار لقيمة وكمية ومتوسط سعر صادرات الأرز يتضح أن متغير متوسط سعر التصدير هو الأكثر استقرار يليه كمية الصادرات ويأتي أخيرا قيمة الصادرات، وهو ما يعني إن الطلب الخارجي على الأرز مرتبط بدرجة كبيرة بالمستويات السعرية، مما يدعو إلى الاهتمام بدراسة الأسعار التصديرية والعمل على استقرارها وتثبيتها مما يؤدي إلى استقرار وثبات واستمرار الصادرات المصرية في الأسواق الخارجية .

محددات الطلب الخارجي على الأرز المصري :

يتناول هذا الجزء من الدراسة علاقة إجمالي الطلب الخارجي على الأرز المصري في السوق العالمي وبعض الأسواق التقليدية لهذا المحصول وهي تركيا، الأردن، رومانيا، السودان والتي تستورد نحو 13.98%، 4.92%، 3.70% من إجمالي كمية صادرات الأرز المصري على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة 2005-2009 .

وتشير نتائج المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (6) إلى إن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الأرز للسوق العالمي وهي إجمالي كمية واردات أهم الدول المستوردة للأرز

المصري⁽¹⁾ وإجمالي كمية صادرات الأرز لأهم الدول المصدرة عالميا⁽²⁾، حيث بلغ قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.68 مما يعني أن 68% من التغيرات في صادرات الأرز المصري في السوق العالمي ترجع إلى التغير في العوامل المستقلة التي يشملها النموذج وذلك خلال الفترة 1995-2009، كما يتضح من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من الأرز وإجمالي كمية واردات أهم الدول المستوردة للأرز المصري وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي فزيادة هذا المتغير بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من الأرز بنسبة 2.24% وذلك خلال الفترة المشار إليها.

كما يتبين من النموذج أيضا وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من الأرز وإجمالي كمية صادرات الأرز لأهم دول العالم المصدرة للأرز وذلك يتفق أيضا مع المنطق الاقتصادي حيث تعتبر مصر من أهم الدول المصدرة للأرز عالميا فزيادة كمية صادرات الأرز لأهم دول العالم المصدرة بنسبة 1% تزداد كمية الصادرات المصرية من الأرز بنسبة 1.73% خلال نفس الفترة السابق الإشارة إليها. وفي محاولة أخرى لدراسة نفس العلاقة أمكن الوصول إلى النموذج الممثل بالمعادلة رقم (2) بالجدول رقم (6) وتشير نتائجه إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الأرز للسوق العالمي هي إجمالي كمية واردات أهم الدول المستوردة للأرز المصري وسعر تبادل الجنيه المصري بالدولار، حيث بلغ قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.65 مما يعني أن 65% من التغيرات في كمية صادرات الأرز المصري ترجع إلى التغير في العوامل المستقلة التي يشملها هذا النموذج وذلك خلال الفترة 1995-2009، كما يتضح من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من الأرز وإجمالي كمية واردات أهم الدول المستوردة للأرز المصري وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي فزيادة هذا المتغير بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من الأرز بنسبة 2.20% وذلك خلال الفترة المشار إليها.

كما يتبين أيضا وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من الأرز وسعر تبادل الجنيه المصري بالدولار وذلك يتفق أيضا مع المنطق الاقتصادي حيث أنه بزيادة سعر التبادل بنسبة 1% تزداد كمية الصادرات المصرية من الأرز بنسبة 1.14% خلال الفترة 1995-2009.

بدراسة أهم الأسواق المستوردة للأرز المصري فقد وقع الاختيار على كلا من سوق تركيا، الأردن، رومانيا، السودان أولا باعتبارها من أهم الأسواق التقليدية لصادرات الأرز المصري وثانيا لتوافر البيانات عن تلك الأسواق فعلى الرغم من أن كلا من سوريا وليبيا تستورد نحو 19.30%، 10.51% من متوسط إجمالي كمية الصادرات المصرية من الأرز على الترتيب خلال الفترة 2005-2009 وهو ما يوازي نحو 20.9%، 13.51% من متوسط إجمالي قيمة صادرات الأرز المصرية خلال نفس الفترة إلا أنه لم يتم التطرق إلى أسواقهم لعدم توافر البيانات عن تلك الأسواق.

تعد تركيا أحد أهم الدول المستوردة للأرز المصري حيث استوعبت حوالي 562.97 ألف طن بلغت قيمتها 257.11 مليون دولار تمثل نحو 13.98%، 17.08% من إجمالي كمية وقيمة صادرات مصر وذلك كمتوسط للفترة 2005-2009، وهو ما يمثل تمثل نحو 28.4%، 28.89% من إجمالي متوسط كمية وقيمة الواردات التركية من الأرز خلال الفترة 1995-2009. مما يوضح أهمية الصادرات المصرية من الأرز بالنسبة للسوق التركي.

جدول رقم (6) : العلاقة بين كمية الصادرات المصرية والعوامل المؤثر عليها في السوق العالمي وأهم الأسواق المستوردة له خلال الفترة 1995-2009

رقم المعادلة	نوع العلاقة	شكل النموذج المستخدم	R	R ²	R ⁻²	F
1*	لوغاريتميه مزدوجة	$\log \hat{Y}_{1i} = -11.26 + 2.24 \log X_{1i} + 1.73 \log X_{2i}$ (3.29) (3.00)	0.85	0.73	0.68	16.06
2*	لوغاريتميه مزدوجة	$\log \hat{Y}_{1i} = -4.44 + 2.20 \log X_{1i} + 1.14 \log X_{3i}$ (3.04) (2.70)	0.84	0.70	0.65	14.27
3*	خطية	$\hat{Y}_{2i} = -267.21 + 5.14 X_{4i}$ (2.41)	0.56	0.31	0.26	5.79
4*	لوغاريتميه	$\log \hat{Y}_{3i} = -4.22 + 2.71 \log X_{5i}$	0.69	0.48	0.43	11.86

(1) أهم الدول المستوردة للأرز المصري هي (الأردن - ليبيا - رومانيا - السودان - تركيا - سوريا).
(2) أهم الدول المصدرة للأرز عالميا هي (باكستان - الهند - تايلاند - الولايات المتحدة الأمريكية - فيتنام)

				(3.44)	مزوجة	
15.38	0.51	0.54	0.73	$\log \hat{Y}_{3i} = -2.18 + 4.99 \log X_{6i}$	لوجاريتميه	5*
				(3.92)	مزوجة	
18.59	0.56	0.59	0.77	$\log \hat{Y}_{4i} = -2.68 + 2.32 \log X_{7i}$	لوجاريتميه	6*
				(4.31)	مزوجة	
453.30	0.97	0.97	0.99	$\hat{Y}_{6i} = -1.54 + 0.94 X_{8i}$	خطية	7*
				(21.29)		

حيث أن :

X_i : متغير الزمن
 \hat{Y}_{1i} : القيمة التقديرية لإجمالي كمية صادرات الأرز المصري للسوق العالمي بالألف طن في السنة X_i * معنوي
 \hat{Y}_{2i} : القيمة التقديرية لإجمالي كمية صادرات الأرز المصري لتركيا بالألف طن في السنة X_i ** غير معنوي
 \hat{Y}_{3i} : القيمة التقديرية لإجمالي كمية صادرات الأرز المصري للأردن بالألف طن في السنة X_i
 \hat{Y}_{4i} : القيمة التقديرية لإجمالي كمية صادرات الأرز المصري لرومانيا بالألف طن في السنة X_i
 \hat{Y}_{5i} : القيمة التقديرية لإجمالي كمية صادرات الأرز المصري للسودان بالألف طن في السنة X_i
 X_{1i} : إجمالي كمية واردات أهم الدول المستوردة للأرز المصري بالألف طن في السنة X_i
 X_{2i} : إجمالي كمية صادرات أهم الدول المصدرة عالميا للأرز (تايلاند- الهند- فيتنام- الولايات المتحدة- باكستان) بالألف طن في السنة X_i
 X_{3i} : سعر تبادل الجنيه المصري بالدولار في السنة X_i
 X_{4i} : عدد سكان تركيا بالمليون نسمة في السنة X_i
 X_{5i} : إجمالي كمية واردات الأردن للأرز من العالم بالألف طن في السنة X_i
 X_{6i} : عدد سكان الأردن بالمليون نسمة في السنة X_i
 X_{7i} : إجمالي كمية واردات رومانيا للأرز من العالم بالألف طن في السنة X_i
 X_{8i} : إجمالي كمية واردات السودان من العالم بالألف طن في السنة X_i
 المصدر: جمعت وحسبت من بيانات شبكة الانترنت الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة ، مرجع سابق .

وبدراسة العلاقة بين كمية صادرات الأرز المصري إلى تركيا كعامل تابع والمتغيرات المفسرة له تبين أن الصورة الخطية هي أفضل النماذج المتحصل عليها ، ويتضح من المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (6) أن عدد سكان تركيا كان ذو تأثير ايجابي ومعنوي على إجمالي واردات تركيا من الأرز المصري وهي علاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي ، ويقدر قيمة معامل التحديد بحوالي 0.56 مما يدل إلى أن حوالي 56% من التغيرات في كمية واردات تركيا من الأرز المصري ترجع إلى التغير في عدد السكان .
 وبدراسة السوق الأردني كأحد أهم المستوردين للأرز المصري فتبين أن تلك الصادرات تمثل نحو 25.26% ، 20.22% من إجمالي متوسط كمية وقيمة الواردات الأردنية من الأرز خلال الفترة 1995-2009 وهو ما يوضح أهمية الصادرات المصرية من الأرز بالنسبة للسوق الأردني.
 وبدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من الأرز للأردن كمتغير تابع ، والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها عليها توصلت الدراسة إلى أن أفضل الصور تمثيلا للصورة اللوجاريتميه المزوجة حيث تبين وجود صورتين الأولى ممثلة في المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (6) وتشير نتائجها أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الأرز للسوق الأردني هي إجمالي كمية واردات الأرز الأردني من العالم ، حيث بلغ قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.43 مما يعني أن 43% من التغيرات في صادرات الأرز المصري إلى الأردن ترجع إلى التغير في العوامل المستقلة التي يشملها النموذج وذلك خلال الفترة 1995-2009 ، كما يتضح من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من الأرز للأردن وإجمالي كمية واردات الأردن للأرز من العالم وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي فزيادة هذا المتغير بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية للأردن بنسبة 2.71% وذلك خلال الفترة المشار إليها.
 أما الصورة الثانية فهي ممثلة في المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (6) وتشير نتائجها أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الأرز للسوق الأردني هي عدد سكان الأردن ، حيث بلغ قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.51 مما يعني أن 51% من التغيرات في صادرات الأرز المصري إلى الأردن ترجع إلى التغير في العوامل المستقلة التي يشملها النموذج وذلك خلال الفترة 1995-2009 ، كما يتضح من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من الأرز للأردن وعدد سكان الأردن من العالم وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي فزيادة هذا المتغير بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية للأردن بنسبة 4.99% وذلك خلال الفترة المشار إليها.
 وبالتطلع إلى السوق الروماني كأحد المستوردين للأرز المصري فتبين أن نصيب السوق للصادرات المصرية في هذا السوق من مصر تمثل نحو 69.03% ، 55.36% من إجمالي متوسط كمية وقيمة واردات الأرز لرومانيا خلال الفترة 1995-2009 . مما يبين الأهمية الكبيرة للصادرات المصرية من الأرز بالنسبة لسوق رومانيا .

وبدراسة العلاقة بين كمية الصادرات المصرية من الأرز لرومانيا كمتغير تابع ، والعوامل التفسيرية التي يعتقد تأثيرها عليها توصلت الدراسة إلى أن أفضل الصور تمثيلا الصورة اللوغاريتمية المزدوجة ممثلة في المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (6) وتشير نتائجها أن أهم العوامل التي تؤثر على كمية الصادرات المصرية من الأرز لهذا السوق هي إجمالي كمية واردات رومانيا للأرز من العالم ، حيث بلغ قيمة معامل التحديد المعدل نحو 0.56 مما يعني أن 56% من التغيرات في صادرات الأرز المصري ترجع إلى التغير في العوامل المستقلة التي يشملها النموذج وذلك خلال الفترة 1995-2009 ، كما يتضح من النموذج وجود علاقة طردية بين كمية الصادرات المصرية من الأرز لرومانيا وإجمالي كمية واردات رومانيا للأرز من العالم وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي فزيادة هذا المتغير بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة كمية الصادرات المصرية من الأرز بنسبة 2.32% وذلك خلال الفترة المشار إليها.

تعتبر السودان الامتداد الطبيعي لمصر كما أنها أحد أهم الدول المستوردة للأرز المصري حيث يمثل النصيب السوقي للصادرات المصرية من الأرز لها نحو 80.09% ، 87.16% من إجمالي متوسط كمية وقيمة الواردات السودانية من الأرز خلال الفترة 1995-2009 وهو ما يوضح أهمية الصادرات المصرية من الأرز بالنسبة لهذا السوق . وبدراسة العلاقة بين كمية صادرات الأرز المصري إلى السودان كعامل تابع والمتغيرات المفسرة له تبين أن الصورة الخطية هي أفضل النماذج المتحصل عليها ، ويتضح من المعادلة رقم (7) بالجدول رقم (6) أن إجمالي واردات السودان للأرز من العالم كان ذو تأثير ايجابي ومعنوي على إجمالي واردات السودان من الأرز المصري وهي علاقة تتفق مع المنطق الاقتصادي ، ويقدر قيمة معامل التحديد بحوالي 0.97 مما يدل على أن حوالي 97% من التغيرات في كمية واردات السودان من الأرز المصري ترجع إلى التغير في إجمالي واردات السودان للأرز من العالم .

ملاحم تنافسية الصادرات المصرية من الأرز في الأسواق العالمية :

وفي محاولة للوصول إلى حقيقة الوضع التصديري المصري في الأسواق العالمية له وذلك من خلال دراسة أسواق التصدير المصرية ودراسة معدل نمو الطلب داخلها خلال فترة الدراسة 2005-2009 يمكن تقسيم الأسواق إلى نوعين من الأسواق هما أسواق يرتفع فيها الطلب وأسواق يتراجع فيها الطلب ، بينما يتم التعبير عن الطلب داخل هذه الأسواق باستخدام معدل نمو الواردات خلال الفترة محل الدراسة . والتي أسهمت في تقسيم أداء الصادرات المصرية إلى نوعين صادرات تنمو في أسواق التصدير وصادرات تتراجع داخل أسواق التصدير ، ويحتوي الجدول رقم (7) على مقارنة معدل نمو الصادرات المصرية بمعدل نمو الواردات في الأسواق خلال الفترة 2005-2009 .

1- نمو الصادرات المصرية من الأرز في أسواق يتزايد فيها الطلب :

يلاحظ في هذه المجموعة زيادة الحصة السوقية للصادرات المصرية من الأرز داخل أسواق تتميز بارتفاع الطلب فيها خلال الفترة 2005-2009 ، حيث تنمو قيمة الصادرات المصرية من الأرز وكذلك تنمو قيمة واردات السوق خلال تلك الفترة مما يعني زيادة القدرات التنافسية للصادرات المصرية داخل السوق . وينضم لهذه المجموعة أسواق كلا من أذربيجان ، بلجيكا ، جورجيا ، ألمانيا ، اليونان ، إيطاليا ، الأردن ، المغرب ، عمان ، قطر ، السنغال ، سلوفانيا ، جنوب إفريقيا ، الإمارات العربية المتحدة ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليمن .

2- تراجع الصادرات المصرية من الأرز في أسواق يتزايد فيها الطلب :

تحظى أسواق هذه المجموعة باهتمام خاص لان الصادرات المصرية تحقق تراجعا في حصتها السوقية داخل أسواق تتميز بارتفاع الطلب داخلها خلال الفترة 2005-2009 ، حيث تتراجع قيمة الصادرات المصرية من الأرز بينما ترتفع قيمة واردات السوق خلال الفترة محل الدراسة . ويدخل ضمن هذه المجموعة أسواق استراليا ، كندا ، كوت ديفوار ، كرواتيا ، قبرص ، إسرائيل ، كينيا ، الكويت ، لاتفيا ، فلسطين ، اسبانيا ، تركيا ، المملكة المتحدة .

جدول رقم (7) : التوزيع الجغرافي لوضع الصادرات المصرية من الأرز داخل أسواقه خلال الفترة 2005-2009

نقص الصادرات المصرية	زيادة الصادرات المصرية	البيان
استراليا، كندا، كوت ديفوار كرواتيا، قبرص، إسرائيل، كينيا، الكويت، لاتفيا، فلسطين، اسبانيا، تركيا، المملكة المتحدة .	أذربيجان، بلجيكا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، إيطاليا، الأردن، المغرب، عمان، قطر، السنغال، سلوفانيا، جنوب إفريقيا، الإمارات العربية المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، اليمن .	زيادة الطلب على الأرز داخل السوق
البانيا، بلغاريا، لبنان، رومانيا، روسيا الاتحادية، المملكة المتحدة	البوسنة والهرسك، غينيا، ليبيا .	نقص الطلب على الأرز

الأرز داخل السوق	العربية السعودية، سنغافورة، السودان، سويسرا ، سوريا، أوكرانيا .
------------------	---

المصدر : جمعت وحسبت من بياناتك شبكة الانترنت الخاصة بمنظمة الأمم المتحدة ، مرجع سابق .

3- نمو الصادرات المصرية من الأرز في أسواق يتراجع فيها الطلب:

يلاحظ في هذه المجموعة زيادة الحصص السوقية للصادرات المصرية من الأرز داخل أسواق تتميز بانخفاض الطلب فيها خلال فترة الدراسة ، حيث تنمو قيمة الصادرات المصرية من الأرز بينما تتراجع قيمة واردات السوق خلال تلك الفترة ويتمثل ذلك في أسواق البوسنة والهرسك، غنيا، ليبيا .

4- تراجع الصادرات المصرية من الأرز في أسواق يتراجع فيها الطلب:

يلاحظ في هذه المجموعة تراجع الحصص السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بانخفاض الطلب فيها خلال الفترة 2009-2005 ، حيث تنخفض قيمة صادرات الأرز المصري وكذلك ينخفض معدل نمو واردات السوق خلال نفس الفترة. ويتمثل ذلك في أسواق ألبانيا ، بلغاريا ، لبنان ، رومانيا ، روسيا الاتحادية ، المملكة العربية السعودية ، سنغافورة ، السودان ، سويسرا ، سوريا ، أوكرانيا.

النتائج والتوصيات :

من المعلوم أن محصول الأرز خلال فترة الدراسة 1995-2009 قد شهد اتجاها واضحا نحو التوسع في زراعته فوق المساحات المحددة لهذه الزراعات وفق المتاح من مياه الري . ويعزي ذلك أساسا إلى ارتفاع ربحية هذا المحصول مقارنة بأهم المحاصيل المنافسة له في الدورة الصيفية . كما يعزي أيضا إلى الاتجاه المتزايد على الأرز بغرض التصدير خلال تلك الفترة ، مع الأخذ في الاعتبار السياسات التي ستطبقها مصر بشأن تزايد مساحة زراعات الأرز ألا أنه من المنظور التصديري الخالص فقد أشارت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1 - احتلال مصر المركز الثالث عشر في كمية إنتاج الأرز عالميا بينما تحتل المركز الثالث والعشرون المساحة المنزرعة عالميا لمتوسط الفترة 2009-2005 ويرجع المركز المتقدم في الإنتاج إلى أن مصر تعد الأولى في متوسط إنتاجية الفدان للأرز عالميا .
- 2 - تعتبر الدول العربية من أهم الدول المستوردة للأرز عالميا .
- 3 - اتجاه كمية صادرات الأرز المصري نحو التزايد بمعدل أكبر من قيمة الصادرات مما يؤدي في النهاية إلى تزايد متوسط السعر بمعدل طفيف خلال فترة الدراسة .

وبناء على ما سبق توصي الدراسة بالتالي :

- 1 - العمل على استقرار السياسات الاقتصادية المؤثرة على الأسعار التصديرية للأرز حيث انه يعتبر من أهم العوامل المؤثرة على الطلب على الأرز المصري عالميا .
- 2 - الاهتمام بصادرات الدول العربية وخاصة أنها تعتبر أسواق قريبة من مصر . مع مراعاة الاهتمام بأسواق البوسنة والهرسك، غنيا، ليبيا حيث يتزايد الطلب على الأرز بهم .
- 3 - الاهتمام بدراسة أسباب تراجع الصادرات المصرية من الأرز في الأسواق التي يتزايد فيها الطلب بداخله وخاصة الكويت ، قبرص ، فلسطين ، اسبانيا ، تركيا ، المملكة المتحدة .
- 4 - المحافظة على الاستقرار النسبي للكميات المصدرة إلى أهم الأسواق عن طريق التأثير على أهم العوامل المحددة للطلب فيها .
- 5 - وبالتطلع إلى مصلحة المجتمع توصي الدراسة بالاهتمام بدراسة وتقييم السياسات الخاصة بتحديد مساحات الأرز مع مراعاة الفرص التصديرية والتوسع في صادراته في ضوء التكلفة والعوائد الاقتصادية من المنظور المجتمعي في مصر ، واستخدام الأساليب والتقنيات المتطورة في مجال زراعة وري هذا المحصول .

المراجع

- 1 - ثريا صادق فريد ، دراسة اقتصادية للوضع الراهن لمحصول الأرز في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد عشرون ، العدد الأول ، مارس 2010.
- 2 - حمدي عبده الصوالحي وآخرون ، الطلب على الأرز المصري في الأسواق الخارجية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر 2009.

- ٣ - رجب حسن احمد ، القدرة التنافسية لمحصولي الأرز والبطيخ المصري في بعض أسواق الاتحاد الأوربي ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر 2006.
- ٤ - رجب مغاوري على زين ، دراسة تحليلية لأهم الصادرات المصرية ومدى إمكانية التوسع فيها ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث عشر ، العدد الأول ، مارس 2003.
- ٥ - محمد عبد الرحيم مرعي ، اثر السياسات السعرية على محصول الأرز في مصر ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول ، مارس 2006.
- ٦ - محمد هاني مصطفى شباره ، تحليل اقتصادي لوسائل تنمية صادرات الأرز المصري ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثاني ، يونيو 2004
- ٧ - مركز المعلومات دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، نشرة تصدير الأرز المضروب كليا أو جزئيا ، قطاع الأغذية والحاصلات الزراعية ، العدد الخمسون ، ديسمبر 2009 .
- ٨ - مصطفى عبده محمد القبلاوي ، القدرة التنافسية لصادرات الأرز المصري في أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر 2004.
- ٩ - مكايي عبد المجيد سليمان على ، محمود فرحان حسين شحاته ، دراسة تحليلية لصادرات الأرز المصري في ظل المتغيرات المحلية والعالمية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر 2004.
- ١٠ - هويدا السيد حسن محمد ، القدرة التنافسية واحتمالات خلق وتحويل التجارة لصادرات مصر من محصول الأرز إلى أهم دول اتفاقية مناطق التجارة الحرة ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر 2010.

AN ANALYTICAL ECONOMIC STUDY OF THE WORLD DEMAND FOR EGYPTIAN RICE

Boghdady, Samar M. M.
Economic Researcher

ABSTRACT

An economic analytical study of the demand for the Egyptian rice . Agricultural exports are essential corn stone in the total Egyptian exports. Such exports contribute in foreign currency reserves and the decrease in trade balance deficit which was put as \$15.5 million during 2004-2009.

The study tries to analyze the fluctuation of quantities and values of rice exports in recent years as it represent about 19% of total agricultural exports .

In general, Egypt is considered one of the highest rice producers in the world ranking 13th with about 6.9 million tons. Though rice area is about 1.6 million feddan on the average, its yield is about 4.2 ton\ feddan or the highest yield in the world. The study found that stability factor of quantity,

value and export price was more than zero which means that such variables are unstable.

The geographical distribution of rice exports shows that turkey, Jordan, Romania and the Sudan are important import countries of rice 13.98%, 5.26%, 4.96% and 37.% of total rice exports respectively during the period 2005-2009.

The study reveals that countries of Belgium, Giorgio, Germany, Greece, Italy, Oman, Qatar, USA, UAE and Yemen are the most promise of countries for Egyptian rice imports.

On the other hands, the study found that total imports of rice exports are the most limiting factors affecting the demand for Egyptian rice. As for the important importing countries of Egyptian rice. The study explains that exports to Tricky is affected by population, exports to Jordan is affected by population and its imports from other countries As for rice exports to the Sudan and Romania is affected by total imports.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الزراعة – جامعة عين شمس

أ.د / حامد عبد الشافي هدهد
أ.د / محمود صادق العضيبي